

الأغاني

ويبكي ويقول إنما أرفعها لأنني أجد منها ريح سيدي يعني الوليد .
الغناء في هذا الصوت هزج بالوسطى نسبة عمرو بن بانة إلى عمر الوادي ونسبه غيره إلى أبي كامل وزعم آخرون أنه لحكم هكذا نسبة ابن المكي إلى حكم وزعم أنه بالبنصر .
أخبرني إسماعيل بن يونس قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثني الأصمعي عن صفوان بن الوليد المعيطي قال غنى أبو كامل ذات يوم الوليد بن يزيد في لحن لابن عائشة وهو .
(جذَّـباني أذاةَ كلِّ لئيم ... إنَّه ما علمتُ شرُّ نديم) فخلع عليه ثيابه كلها حتى قلنسيته ثم ذكر باقي الخبر مثل الذي تقدمه وزاد فيه أنه أوصى أن تجعل في أكفانه وللوليد في أبي كامل أشعار كثيرة فمنها مما يغنى به .
صوت .

- (سَقَيْتُ أبا كاملٍ ... من الأصفر البابلِي) .
- (وسَقَّـيْتُهَا معبداً ... وكلَّـ فتىً فاضل) وقال أيضا فيه .
- (وزَقَّـ وافر الجنبين ... مثل الجمل البازل) .
- (به رُحَّتْ إلى صَحْبي ... ونَدَماني أبي كامل) .
- (شرَّـ بناه وقد برَّـنا ... بأعلى الدَّيْرِ بالساحِل) .
- (ولم نَقْـبَل من الواشي ... قبول الجاهل الخاطِل)